



15 نونبر 2007

04756

السيدات والسادة:  
- مديري الوكالات الحضرية ؛  
- المديرين الجهويين للإسكان والتعمير.

**الموضوع :** تدبير ملفات مشاريع تصاميم التهيئة.  
**المرفقات :** -1-

سلام تام بوجود مولانا الإمام

وبعد ، وعلى ضوء تقييم العمل بمقتضيات الدورية عدد 20125 الصادرة بتاريخ 22 نوفمبر 2004 والتي بموجبها تم تفويض بعض الاختصاصات في ميدان التعمير إلى السادة المديرين الجهويين ولاسيما ما يتعلق بتتبع مراحل دراسة تصاميم التهيئة، فإني أهيب بكم للعمل على ما يلي :

**أولاً: اجتماع اللجنة التقنية المحلية:**

1. ينبغي الحرص، بالتنسيق مع السلطات الإقليمية، على إشراك مصالح القوات المسلحة الملكية وممثلين لوكالة المساكن والتجهيزات العسكرية في أشغال اجتماع اللجنة التقنية المحلية وتدوين ملاحظتهما في المحضر المخصص لهذا الاجتماع.
2. موافاة مديرية التعمير بالصيغة النهائية للتصميم موقع عليها قبل عرضها على انظار المجلس او المجالس المعنية لدراستها و إجراء البحث العلني بشأنها.

**ثانياً: ملفات البحث العلني:**

مخصوص ملفات البحث العلني، فكثيراً ما تشوبها بعض الاختلالات، لذا أطلب منكم حث المجالس المعنية وتحسيسها على ضرورة التقيد بالإجراءات الأربع التالية:

1. الإسراع بالتداول حول مشاريع تصاميم التهيئة المعروضة عليها وفتح مرحلة البحث العلني بشأنها، داخل الأجل القانونية؛
2. ضبط تواريخ الوثائق المكونة لملف البحث العلني والعمل على تطابقها.
3. ضمان الإعلان والإشهار الكافي عن فتح البحث العلني بكل الوسائل المتاحة لتفادي ورود شكايات خارج الأجل القانونية.
4. مساهمة الوكالة الحضرية في الإشهار والإعلان عن فترة البحث العلني بوسائلها الخاصة ( الإعلان في الجرائد ، نشر الإعلان بمقر الوكالة الحضرية وغيرها من الفضاءات العمومية ، تنظيم أيام تحسيسية في الموضوع إلى غير ذلك من الوسائل المتاحة ) .



### ثالثا: الملاحظات والتعرضات الواردة خارج الآجال القانونية للبحث العلني:

بهذا الصدد، يلزم التقيد بمضمين المادتين 24 و 25 من الظهير الشريف رقم 1.92.31 الصادر في 15 من ذي الحجة 1412 بتنفيذ القانون رقم 12.90 المتعلق بالتعمير وعدم الأخذ بعين الاعتبار التعرضات الواردة خارج الآجال القانونية للبحث العلني وكذا اقتراحات المجلس أو المجالس المعنية التي لم يتم التداول بشأنها خلال أجل الشهرين المحددين قانونا.

### رابعا: اللجنة المركزية للبت في تعرضات العموم وملاحظات المجالس الجماعية:

يتولى مديرو الوكالات الحضريّة الإشراف على رئاسة اجتماعات اللجنة التقنية التحضيرية لاجتماع اللجنة المركزية مع العمل على موافاة المصالح المركزية بنتائجها مرفقة بنسخة من التصميم والضابطة المتعلقة به. ويجب أن يتم التحديد على النسخة المرسله لموقع تعرضات العموم واقتراحات المجالس المعنية. كما يلزم إرفاق هذه النسخة بضابطة التهيئة.

وستؤخذ بعين الاعتبار، عند تعيين رئاسة اللجنة المركزية ومكان انعقادها، المعطيات التالية:

\* تصاميم التهيئة ذات خصوصية معينة، أو التي تغطي تجمعات عمرانية كبرى: في هذه الحالة، تعقد اللجنة المركزية على الصعيد المركزي تحت رئاسة السيد المدير العام للتعمير والهندسة المعمارية أو السيد مدير التعمير؛

\* تصاميم تهيئة التجمعات العمرانية المتوسطة: تعقد اللجنة المركزية على الصعيد المحلي تحت رئاسة السيد مدير التعمير أو من ينوب عنه.

\* تصاميم التهيئة التي تهم المراكز الصغرى: تعقد اللجنة المركزية على الصعيد المحلي، وتسد رئاستها، وحسب الحالة، إلى:

- السادة مديري الوكالات الحضريّة (بتنسيق مع المديرين الجهويين)، في حالة إنجاز الدراسة من طرف مكاتب دراسات؛
- السادة المديرين الجهويين، إذا أنجزت الدراسة الوكالة الحضريّة، دون اللجوء إلى مكاتب دراسة.

وعلى السادة مديري الوكالات، أن يحددوا، عند إرسالهم نتائج اللجنة التحضيرية آفة الذكر، في أي صنف من أصناف تصاميم التهيئة الثلاث المبينة أعلاه، يقترحون تصنيف التصميم موضوع الإرسالية.

### خامسا: التعديلات التي يتم إدخالها على التصميم على ضوء مقررات اللجنة المركزية:

ينبغي التأكد من التعديلات التي يتم إدخالها على التصميم على ضوء مقررات اللجنة المركزية وذلك بتنسيق تام ما بين الوكالة الحضريّة والمديرية الجهوية للتعمير والإسكان، علما أنه لا ينبغي، بعد مرحلة اللجنة المركزية، إدخال أي تعديل على التصميم لا يستند على تبريرات قانونية ( اخذ بعين الاعتبار ظهور ترتيب مباني تاريخية تم اغفالها...).

### سادسا: إرفاق نسخة من التصميم على مقياس 1/5000:

بالإضافة إلى الملف الكامل المتضمن التصميم على مقياس 1/2000، يلزم إرفاق نسخة من التصميم في صيغته النهائية على مقياس 1/5000 لتوزيعها قصد الاطلاع على القطاعات الوزارية والمؤسسات العمومية المعنية، خاصة بالنسبة لتصاميم التهيئة التي تغطي مجالات واسعة.



سابعاً: شكليات يلزم التقيد بها:

- على ضوء الملاحظات الواردة من طرف مصالح الأمانة العامة للحكومة إثر توصلها بملفات تصاميم التهيئة قصد المصادقة عليها ونشرها بالجريدة الرسمية، أثير انتباهكم إلى وجوب احترام ما يلي :
- ترقيم التصميم قبل إرساله إلى المجالس المعنية للتداول حوله و إجراء البحث العلني.
  - الإشارة، على مستوى تعريف التصميم « Cartouche »، إلى تواريخ التعديلات المتتالية التي تم إدخالها على هذه الوثيقة المرحلة التي تم فيها ذلك (اللجنة التقنية المحلية، اللجنة المركزية...).

ثامناً: الجدولة الزمنية لتتبع مراحل دراسة والمصادقة على تصاميم التهيئة :

وللوقوف بتفصيل على العراقيل والمشاكل التي تحول دون السير العادي لإنجاز بعض التصاميم ، أطلب منكم العمل على موافاة المصالح المركزية (مديرية التعمير) في أجل أقصاه شهر مارس الجاري، بالجدولة الزمنية المرتقبة لإتمام إنجاز تصاميم التهيئة الجاري حالياً دراستها أو متابعة مساطر المصادقة عليها، وذلك بتعينة الجدول المرفق.

كما يلزم إضافة أي تصميم جديد يتم الشروع في دراسته لهذا الجدول وموافاة مديرية التعمير به في الأسبوع الأول من إمضاء الصنفقة المتعلقة به.

وفي الختام، لا يخامرني شك في أنكم ستولون الإجراءات السالفة كامل عنايتكم، لئتم ضبط عملية دراسة وتتبع مساطر إنجاز تصاميم التهيئة والتحكم في آجالها.

والسلام.

الوزير المنتدب لدى الوزير الأول  
المكلف بالإسكان والتعمير  
احمد توفيق حجيرة